

شرح قطر الندى وبل الصدى

ولم يسبق بإن ولا بمعمول الخبر إلا طرفا أو جارا ومجرورا ولا اقترن الخبر بإلا نحو ما هذا بشرا ش اعلم أنهم أجروا ثلاثة حروف من حروف النفي مجرى ليس في رفع الاسم ونصب الخبر وهي ما ولا ولات ولكل منها كلام يخصها والكلام الآن في ما وإعمالها عمل ليس وهي لغة الحجازيين وهي اللغة القويمة وبها جاء التنزيل قال ا تعالی ما هذا بشرا ما هن أمهاتهم وإعمالها عندهم ثلاثة شروط أن يتقدم اسمها على خبرها وأن لا تقترن بإن الزائدة ولا خبرها بإلا فلهذا أهملت في قولهم في المثل ما مسيء من أعتب لتقدم الخبر وفي قول الشاعر بني غدانة ما إن أنتم ذهب ولا صريف ولكن أنتم الخرف